



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس - الجزء الثاني
شعبان 1442 هـ - مارس 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujourna14@iu.edu.sa

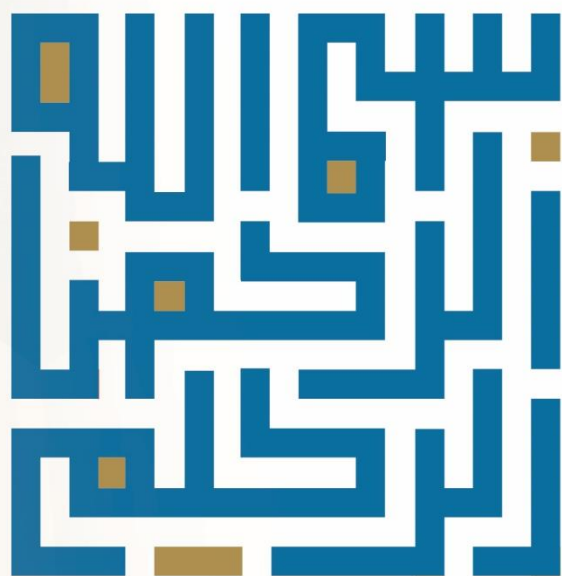




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، وملخص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وطلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف

فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية د. أماني محمد عمر طه	1
49	واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمادة الموارد البشرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية د. منيرة بنت عبد العزيز الداود	2
95	التَّحَدِّيَّاتُ التَّعْلِيمِيَّةُ الَّتِي تَواجِهُ طُلَّابُ الجامعة الإسلاميَّة الدَّوليَّةين وسبل التَّغْلِبِ عليها د. هلال محمد الحارثي	3
153	Examining Saudi's Secondary School Teachers' Acceptance of Augmented Reality Technology د. حامد علي الشهراني	4
181	احتياج الطلبة ذوي صعوبات التَّعلُّم بالمرحلة المتوسطة إلى المهارات الدراسية واستراتيجيات التَّعلُّم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة جدة د. سامر عبد الحميد الحساني / أ. خلود حميدي حمدي الفارسي	5
229	تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض د. عزيزة بنت سعد الرويس	6
279	رؤية مقترحة لتطوير الأداء الاستراتيجي بجامعة الملك خالد في ضوء بطاقة الأداء المتوازن د. الأدهم اللويش الشمري	7
335	تصور مقترح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران في خدمة منظمات القطاع غير الربحي في ضوء مستهدفات رؤية 2030 د. عوض بن عبدالله مسفر المنكاع	8
395	جهود المملكة العربية السعودية الثقافية في دعم الأقلية المسلمة في بريطانيا خلال الفترة 1436-1405 هـ / 1985 - 2015 م أ. فاطمة محسن علي آل مهدي القحطاني	9
435	التحليل الكمي لصناعة الخبز في منطقة القصيم أ.د. محمد إبراهيم الدغيري / أ. أمل علي الوشمي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات
القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي
وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات
المرحلة الثانوية

إعداد

د. أماني محمد عمر طه

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
بجامعة طيبة



المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح مدى فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وللتحقق من ذلك استخدمت المنهج شبه التجريبي بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي، على عينة تكونت من مجموعة طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، بلغ عددها (٤٥) طالبة تم اختيارهن عشوائياً، وطبقت الدراسة الأدوات التالية: اختبار مهارات القراءة الإلكترونية، ومقياس التعلم الذاتي. وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي: توجد فاعلية للتعليم عن بعد في تطوير وتنمية المهارات المتعلقة بمجال القراءة الإلكترونية بالنسبة للطالبات الملتحقات بالمرحلة الثانوية، وتوجد فاعلية للتعليم عن بعد إزاء مهارات التعلم الذاتي التي يتم تنميتها بالنسبة لطالبات المرحلة الثانوية. هذا وقد اتضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (مهارات القراءة الإلكترونية) و (مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي). وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها: ضرورة تنمية وتطوير مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي من خلال استخدام التعليم عن بعد. كما قدمت مقترحات بحثية منها: فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية المهارات اللغوية الأخرى ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد - القراءة الإلكترونية - التعلم الذاتي.

أولاً: المقدمة

يتسم العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر العلم والتكنولوجيا، يمتاز بالتغيرات السريعة، والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية والتطبيقية والأساليب التكنولوجية، ولمواجهة هذا الكم الهائل من التطورات المعرفية لابد من تسليح المتعلمين بمهارات خاصة تتيح لهم التعامل مع هذه المعارف، وتعد القراءة من أهم فنون اللغة، التي تسهم في تمديد رقعة الاستيعاب الثقافي، وبرمجة العقل على كيفية تكوين روابط بين ما يتم كتابته من رموز وبين الأفكار والمعاني التي تنصب عليها تلك الرموز، وتميز عن باقي فنون اللغة؛ بملازمتها للمتعلم في جميع المراحل التعليمية، وتعتبر أهم وسائل اكتساب المعرفة الإنسانية. كما أنها تساعد المتعلم على النجاح، وتعينه على التحصيل.

ولقد ظهرت القراءة الإلكترونية في السنوات الأخيرة لكي تشكل ظاهرة ثقافية جديدة ارتبطت بالتطور في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. ويتم فيها معالجة النصوص التي يتم قراءتها على نحو إلكتروني؛ حيث تنطوي تلك النصوص على مجموعة من العناصر المرئية، والحركية، والسمعية لكي تسهم في تطوير مهارات عقلية عديدة مثل مهارات التذوق والتلذذ بالنصوص المقروءة، والمهارات المعرفية، وكذلك مهارات التفكير العليا (السليطي، ٢٠٠٨). كما تستهدف القراءة الإلكترونية تحديد أي معلومة قد يجدها المستخدم مفيدة في مجال تخصصه أو داخل السياق الذي يهتم بتناوله (جابر، ٢٠٠٦). وتساعد مهارات القراءة الإلكترونية المتعلم على التفكير السليم واتساع دائرة معلوماته، وثراء خبراته وتنشيط خياله، وتنمية مفرداته اللغوية (سيدهم، حجار، ٢٠١٨).

وقد أكد لارسون أن المتعلمين - اليوم - يتبعون أنواعاً جديدة من القراءة مشتتة على الكتب الإلكترونية، ومواد الإنترنت، وخبرات الاتصال، وأنهم يحتاجون إلى المهارات والإستراتيجيات، والفهم العميق؛ ليستغلوا التغيير الكبير في المعلومات، وتقنيات الاتصال التي تظهر باستمرار. وتُعرف القراءة الإلكترونية بأنها القراءة التي أدمجت فيها التكنولوجيا

بجميع مكوناتها (Larson, 2007). وفي العصر الحالي تعد جائحة كورونا (COVID-19) أحد أبرز الأسباب التي أدت إلى الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد كلياً وإجبارياً، بعدما كان جزئياً واختيارياً، الذي انتقل بالمعلم من الأساليب التقليدية التي تقوم على التلقين إلى الأساليب الحديثة المبنية على التفاعل، والتي تعتمد على مؤثرات مسموعة ومرئية، ويفرض هذا النوع من التعليم على المتعلم القراءة الإلكترونية وضرورة اكتساب وتنمية مهاراتها، وهذا ما أكدته دراسة كل من: (Larson, 2007) التي أكدت على أهمية تعليم القراءة الإلكترونية؛ من خلال دمج التكنولوجيا بالبيئة القرائية التعليمية، وتوصلت إلى فاعلية تنمية مهارات القراءة الإلكترونية من خلال دمج التكنولوجيا بالبيئة القرائية. و(محروس، 2008) التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية باستخدام برنامج إلكتروني عبر الإنترنت، وتوصلت إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية. و(سمر، 2012) التي تشير إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية باستخدام القصص التفاعلية، وأثبتت الدراسة فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية. و"دروبيز" (Drobisz, 2017) التي هدفت إلى بحث تأثير تطبيقات العوامل التربوية المتحركة، على الفهم القرائي والعبء المعرفي والاهتمام المكاني في المهام المتعلقة بالقراءة الإلكترونية، وتوصلت إلى وجود أثر إيجابي لتطبيقات العوامل التربوية المتحركة على الفهم القرائي في مهام القراءة الإلكترونية لدى الطلاب. و(حسين، 2018) التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لطلاب الصف الأول الثانوي باستخدام المدونات التعليمية، وتوصلت إلى فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية. كما تشير دراسة (مصطفى، 2019) إلى تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الثانوية باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على التفكير ما وراء المعرفي، وتوصلت إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية. ودراسة "ليو وكو" (Liu & Ko, 2019) التي تهدف إلى الكشف عن الدور المتعلق بمهارات القراءة القائمة على الورقة

ومهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في القراءة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات القراءة القائمة على الورقة، ومهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تساعد في التنبؤ بالأداء المتعلق بالقراءة الإلكترونية.

ومن ناحية أخرى يؤكد التربويون أن الأساليب التربوية باتت تتمحور حول التعلم الذاتي كأحد أهم تلك الأساليب؛ حيث نشأ التعلم الذاتي كمحاولة لتلبية احتياجات العصر الحديث، وهو ما دفع المناهج الدراسية لتحويله إلى نموذج متأصل عند المتعلمين، وبالأخص في سياقات التعلم المستمر الذي لا ينقطع بتصاعد المراحل العمرية للإنسان، ويساعده على صنع القرارات الهامة في حياته (Butt, 2014).

وتتمكن مهارات التعلم الذاتي المتعلم من التعلم في جميع الأوقات، وعلى مر الأعوام، وهو ما يعرف بالتعلم المستمر. وكان من أبرز ما أوصى به المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2015) دعوته للتركيز على التعلم الذاتي، بوصفه موجهاً للتعلم غير المحدود. كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهاراته منها: دراسة (عبد الهادي، 2003) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية الوسائل المتعددة الكمبيوترية، ومستويات مختلفة من السعة العقلية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لطلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى فاعليتها في تنمية مهارات التعلم الذاتي. كما هدفت دراسة (حسن، 2012) إلى تحديد مدى فعالية التعلم باستخدام موقع إلكتروني مبني على نظريتين السلوكية والبنائية من أجل تطوير المهارات الخاصة بالتعلم الذاتي. وتناولت دراسة (فتح الله، 2012) الكشف عن ما يُحِلُّهُ التفاعل بين الإستراتيجيات المستخدمة في عملية التدريس للتنقل بشكل فعال عبر الويب، وكذلك آليات التعلم التي تساعد على تطوير مهارات التعلم الذاتي لطلاب الصف الأول الثانوي، وتوصلت إلى فاعليتها. وهدفت دراسة (المنتشري، 2015) إلى التعرف على فاعلية استخدام وسيلة نموذجية في التعليم من أجل تحسين قدرة طالبات المرحلة الثانية للصف الثانوي على التعلم الذاتي وتنمية المهارات الخاصة

به. وتوصلت إلى فاعلية البرمجية التعليمية المستخدمة كما تناولت دراسة (المهيبي، ٢٠١٩) الأثر الخاص بوسيلة تعليمية نموذجية مبنية على آليات الحاسب الآلي من أجل تطوير مهارات التعلم الذاتي في مجالي القراءة والكتابة بالنسبة للطلبة المتحقيين بالجامعة الأردنية، وأوصت الدراسة بتعميم التجربة، والاستفادة من الأثر الإيجابي لها. وتهدف مهارات التعلم الذاتي إلى تمكين المتعلم من التعلم مدى الحياة (Sletten, ٢٠١٥).

ومع ظهور الجائحة الحالية التي تسبب فيها فيروس كورونا المتجدد (COVID-١٩) وانتشاره في أغلب أرجاء المعمورة، فإن مجموعة من الدول والحكومات لم تجد خياراً عن التعليم والعمل عن بعد. وتعد تجربة المملكة العربية السعودية للتصدي لجائحة كورونا، من أنجح التجارب محلياً وعالمياً، كما نوه بذلك المشاركون في المنتدى الذي نظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني عبر شبكة الإنترنت بعنوان "حوارات المملكة عن بعد... قدرات وطنية تقود الأزمات"؛ حيث قدمت الحكومة السعودية للعالم نموذجاً رائعاً، وعملاً استثنائياً واستباقياً في التصدي لهذه الجائحة. واتخذت الدولة قرارات مهمة وسريعة وحازمة، وفرضت إجراءات احترازية محكمة. كما تعاملت وزارة التعليم مع جائحة كورونا بقرارات سريعة وناجحة؛ من خلال إعداد عدة خطط تنفيذية على مستوى الوزارة، والإدارات التعليمية، والمدارس، التي من أبرزها إتاحة خيارات تعليمية عن بعد للمتعلمين في مختلف مراحل التعليم العام، من دون الحاجة لمغادرة المنزل، وذلك عن طريق الاستعانة بالوسائل التكنولوجية والقنوات الفضائية لكي تساعد على نقل المحتويات التعليمية دون انقطاع على مدار اليوم. هذا وقد أسهمت الوزارة في تدشين مجموعة من البدائل التعليمية التي يمكن للمتعلمين من خلالها حضور الدروس بشكل يومي وفقاً لاحتياجات وظروف وقدرات كل منهم.

الجدير بالذكر أن جائحة كورونا، وتجربة التعليم عن بعد جعلت من تعليم القراءة الإلكترونية، والتعلم الذاتي وتنمية مهارتهما أمراً ضرورياً. مما أدى إلى أهمية معرفة فاعلية

التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة، وأسئلتها

بالرغم من أهمية القراءة الإلكترونية، وأهمية تنمية مهاراتها، إلا أن الدراسات في المكتبة العربية التي تناقش قضايا القراءة الإلكترونية تكاد تكون نادرة (الباز، ٢٠١٤). كما أن القراءة الإلكترونية لاتزال حديثة العهد في موضوعات الأبحاث والدراسات المنشورة مقارنة بأنواع القراءة الأخرى، وما تم نشره محدود للغاية وهذا ما أكدته دراسة شاهين (٢٠١٤). كما توصلت دراسة (Liu & Ko, ٢٠١٩) إلى تدني المهارات والكفاءة العالية في الأداء المتعلقة بالقراءة الإلكترونية لدى الطلاب. كما أكدت دراسة (Seyedi, ٢٠١٢) على تأثير التعلم الذاتي في إتقان فهم المتعلمين للقراءة. وأكدت دراسة (Tekkol, Demirel, ٢٠١٨) علاقة تنمية مهارات التعلم الذاتي بالتحصيل الدراسي.

تأسيساً على ما سبق، وفي خضم التطورات التي تتزايد كل يوم في مجال التكنولوجيا بشكل عام وعلى نحو يساعد على مسايرة تطورات التعليم على النسق المؤسسي بشكل خاص. ولما أحدثته جائحة كورونا من التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، كحلٍ بديل لاستمرار العملية التعليمية في ظروف استثنائية قاهرة، ولدواعي تعزى إلى عدم كثرة الدراسات العربية التي استهدفت تناول التعليم عن بعد في التعليم العام، وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية باعتبارها تتمثل في تدني معدلات الاستفادة من التعليم عن بعد، وتوظيفه من أجل تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي،
وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟.

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما هي مهارات القراءة الإلكترونية التي تتناسب مع طالبات المرحلة الثانوية؟.
- ما هي مهارات التعلم الذاتي التي تتناسب مع طالبات المرحلة الثانوية؟.
- ما فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟.
- ما فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟.
- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات القراءة الإلكترونية وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟.

فرضيات الدراسة

في ضوء الاتجاه العام للدراسة، والإطار النظري، والمنهج الذي استخدمته الدراسة،
والدراسات السابقة التي توصلت إليها الدراسة؛ تم صياغة الفروض صياغة صفرية؛ حيث
أنه لا توجد ضمن الدراسات السابقة دراسة تناولت فاعلية التعليم عن بعد في تنمية
مهارات القراءة الإلكترونية، ومهارات التعلم الذاتي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
(1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي
درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة
الإلكترونية.

- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0,05\alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعلم الذاتي.
- (٣) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\leq 0,05\alpha$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية) و (مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي).

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- إعداد قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
- إعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية.
- الكشف عن فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الكشف عن فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الكشف عن العلاقة بين (مهارات القراءة الإلكترونية) و(مهارات التعلم الذاتي) و(التحصيل الدراسي) لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المشكلة التي تناولتها، ومن أهمية الموضوع الذي تناولته، ويمكن تلخيص هذه الأهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية فيما يلي:
- أولاً: الأهمية النظرية.
- كونها استجابة لمتطلبات العصر الذي يحتم علينا الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الإلكترونية، ومهارات التعلم الذاتي.

- الانسجام مع الاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام التعليم عن بعد في التدريس.
 - التعرف على فاعلية التعليم عن بعد للاستفادة منه في عمليتي التعليم والتعلم.
 - التعرف على فاعلية التعليم عن بعد في تنمية القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- ثانياً: الأهمية التطبيقية.
- تُزود القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية بقائمة مهارات القراءة الإلكترونية، وقائمة بمهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات الصف المرحلة الثانوية لتضمينها المناهج.
 - مساعدة القائمين على إعداد المناهج على وضع خطط مستقبلية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية، ومهارات التعلم الذاتي.
 - تُقدم للمعلمين اختباراً تحصيلياً يقيس مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، ومقياساً لمهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية يمكن استخدامه.
 - تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى ذات صلة بالقراءة الإلكترونية، والتعلم الذاتي استكمالاً لهذا الموضوع من عدة جوانب.

مصطلحات الدراسة

تحدد مصطلحات الدراسة بالمصطلحات التالية:

١- التعليم عن بعد (Distance Learning):

يعرف الموسى، والمبارك (٢٠٠٥: ص ٥١) التعليم عن بعد بأنه: أحد الأنظمة التي تعتمد على المؤسسات التعليمية من أجل نقل المحتوى والمناهج لأغراض التدريب أو التعليم

بغض النظر عن المكان والزمان، وباستخدام مجموعة عريضة من الوسائط المتعددة التي تُيسّر عملية الاتصال.

ويُعرف إجرائياً بأنه: نمط تعليمي وتعلمي غير تقليدي، أقرته وزاره التعليم في المملكة العربية السعودية الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ، يتيح فرص التعلم لطالبات المرحلة الثانوية بواسطة مجموعة من الوسائل والأدوات التفاعلية الإلكترونية، مثل: الفصول الافتراضية، غرف النقاش، الاختبارات الإلكترونية، الواجبات الإلكترونية. عبر منصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التعليم التي تتيح للطالبة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وحصولها على المعلومات والمعارف، وإنجاز مهامها، وتحقيق أهدافها بيسر وسهولة دون قيود زمنية ومكانية، وتساهم في جودة تحصيلها.

٢- مهارات القراءة الإلكترونية (electronic reading skills):

يعرفها مصطفى (٢٠١٩م: ص ١٨) بأنها: عملية بناء المعرفة من خلال تفاعل القارئ مع أجهزة الحاسوب، وبرامجها، وتقنياتها الحديثة، تفاعلاً إيجابياً مستخدماً الوسائط الفائقة، والشبكة الدولية للمعلومات، ويتطلب ذلك مهارات معينة أثناء التصفح والقراءة المتابعة، والتعليق، والرد، وفقاً لميوله وقدراته القرائية.

وتُعرف إجرائياً بأنها: قدرة طالبة المرحلة الثانوية على القراءة الإلكترونية التصفحية، والمعلوماتية، والتقنية، من خلال تفاعلها مع منصات التعليم عن بعد، ويتطلب ذلك اكتسابها لمهارات قرائية إلكترونية تقنية محددة تستخدمها أثناء تصفح وقراءة النص الإلكتروني، لتحقيق أهدافها القرائية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية المستخدم في الدراسة الحالية.

٣- مهارات التعلم الذاتي (self-Learning Skills):

يعرفها منصور وبلقيس عزيز (٢٠٠٦: ص ٢٤) بأنها: تلك المهارات التي يُحْتَمَّ حيازتها من قِبَل المتعلم لامتلاك القدرة الذاتية والقوة الشخصية التي تعينه على تقويم جوانبه الذاتية وصقل الطرق التي ينتهجها من أجل تحقيق أهدافه التنموية على نحو من التطور والفعالية. وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات التي تمكن طالبة المرحلة الثانوية من مواكبة هذا العصر بإيجابية وفاعلية، والاعتماد على ذاتها في عملية التعليم عن بعد، وتشمل المحاور التالية: مهارات التهيئة للتعلم الذاتي، مهارات أثناء التعلم الذاتي، مهارات التقويم الذاتي. ويتم قياسها وفقاً للدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس مهارات التعلم الذاتي المستخدم في الدراسة الحالية.

٤- التحصيل الدراسي (Scholastic achievement):

يمثل مستوى فهم الطالب واستيعابه للمحتويات التي قام بتعلمها، والخبرات التي تعرض لها في المجالات المهنية والمعرفية؛ حيث ترتبط تلك المحتويات والخبرات بالمواد الدراسية التي يتلقونها (النصار وآخرون، ٢٠٠٦: ص ١٣٩). ويُعرف إجرائياً بأنه: هو ما اكتسبته طالبة المرحلة الثانوية من معارف ومهارات باستخدام منصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التعليم، ويقاس بالمعدل الفصلي الذي حققته طالبة المرحلة الثانوية، وذلك باستخدام التقويم البديل خلال الدراسة عن بعد، والتقويمات السابقة في الفصل، طبقاً لما أقرته وزارة التعليم في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٠هـ/ ١٤٤١هـ.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- حدود بشرية: عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة عددهن (٤٥) طالبة تم اختيارهن عشوائياً.
- حدود مكانية: مدارس منطقة المدينة المنورة.
- حدود زمانية: تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠هـ - ١٤٤١هـ.
- حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات القراءة الإلكترونية، ومهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية التي تم تحديدها، والتحصيل الدراسي للطالبات في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٠هـ/١٤٤١هـ. ومنصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التعليم.
- ثانياً: الإطار النظري.
- المحور الأول: القراءة الإلكترونية.

نشأت القراءة الإلكترونية مع التطبيقات الأولى للحاسبات الإلكترونية في كل ما قدمته للبشرية من نتائج أو مخرجات إما معروضة على الشاشات أو مطبوعة على الورق مما استلزم القراءة بالعين المجردة (شاهين، ٢٠١٤). وتعرف القراءة الإلكترونية بأنها: القراءة التي أدمجت فيها التكنولوجيا بجميع مكوناتها (Larson, ٢٠٠٧: ١٦) كما تعرف بأنها: عملية عقلية تشمل تفسير الرموز والرسوم وفهم المقروء والربط بينه وبين الخبرات السابقة للقارئ عبر وسيط إلكتروني، مما يؤدي إلى تفاعل القارئ مع المقروء، وتنمية ميوله واستعداداته، ومهاراته القرائية بسرعة ودقة (حسين، ٢٠١٩: ١٤٧).

وتُعرف القراءة الإلكترونية في الدراسة الحالية بأنها: عملية عقلية نفسية معقدة تتم من خلال وسيط إلكتروني، تتطلب الربط بين شخصية القارئ والمقروء إلكترونياً بغية تفسير المقروء، وفهمه فهماً جيداً، واستنتاج معانيه، واستخدام التقنيات الإلكترونية المتنوعة لتحقيق الهدف من قراءة النص المقروء.

وتتحدد مهاراتها كما ذكرها كل من (عبدالعظيم، ٢٠٠٨) بالمهارات التالية: سرعة القراءة الإلكترونية، عمل خريطة ذهنية للمادة المقروءة، مهارات تصفح الإنترنت، مهارات استخدام محركات البحث والمواقع المناسبة للموضوع، مهارات استخدام نماذج وإستراتيجيات المعلوماتية، مهارات توظيف إمكانيات الشبكة وتقنياتها، مهارات تنظيم المادة المقروءة، مهارات تلخيص المعلومات، مهارات استثمار المعلومات في الوصول إلى حل المشكلات، مهارات التصميم، مهارات التعامل مع البيانات والمعلومات، مهارات الفهم القرائي. كما حدد مصطفى (٢٠١٩) مهارات القراءة الإلكترونية بالتالي: مهارات ما قبل قراءة النص الإلكتروني، ومهارات قراءة النص الإلكتروني، ومهارات ما بعد قراءة النص الإلكتروني. وتوصلت دراسة جاب الله (٢٠١٦) إلى المهارات التالية: مهارات الفهم المباشر، مهارات الفهم الاستنتاجي، مهارات قراءة الصورة وفهمها.

المحور الثاني: التعلم الذاتي.

يشهد العالم بأسره تطوراً وازدهاراً بشكل كبير في التعليم والثورة العلمية والتكنولوجية بشكل متسارع ومتطور، ويعتبر التعلم الذاتي من أشهر أنواع التعليم الفعال؛ بحيث يتم من خلاله اعتماد المتعلم على نفسه بشكل كبير وفعال، واكتسابه الكثير من المهارات والمعارف (الأنصاري، ٢٠١٧).

ويعرفه رونترى بأنه: عملية يقوم بها المتعلمون بتعليم أنفسهم بأنفسهم مستخدمين التعليم المبرمج وغيره من أجل تحقيق أهداف واضحة من دون عون مباشر من المعلم (عطيه، ٢٠١٦). كما يعرف بأنه أسلوب للتعلم يقوم به المتعلم بالاعتماد على نفسه بنفسه؛ من خلال المرور بالمواقف التعليمية بدافع ذاتي وفقاً لحاجاته، وقدراته، وميوله، واهتماماته، وخصائصه، ومستفيداً من البدائل التربوية وتكنولوجيا التعلم المتاحة، مع حد أدنى من إشراف المعلم وتوجيه وإرشاده (أحمد، وآخرون، ٢٠١٧).

ويُعرف التعلم الذاتي في الدراسة الحالية بأنه: التعلم الذي يقوم به المتعلم معتمداً على نفسه، مروراً بمواقف تعليمية مختلفة، عن طريق اتصال محدود من المعلم، بهدف تنمية مهاراته وقدراته، واستعداداته، ونموه بما يتوافق مع إمكانياته الشخصية، وينتج عنه تحقيق لأهداف التعلم والتفاعل بنجاح مع مجتمعه الذي يعيش فيه.

وتمكن مهارات التعلم الذاتي المتعلم من التعلم في جميع الأوقات، سواء داخل نطاق المؤسسات التعليمية أو خارجها، وعلى مر الأعوام، وهو ما يعرف بالتعلم المستمر. وحددت الأدبيات والدراسات مهارات التعليم الذاتي بالمهارات التالية:

- تخطيط الوقت: يقوم المتعلم بجدولة الوقت وتقسيمه بصورة تتيح له الاستخدام الأمثل.

- التركيز: هو تحكم المتعلم فيما يفكر فيه، وفيما ينتبه إليه، وفيما يلاحظه.
- الاستماع: يقوم الاستماع على عدد من المهارات.
- الانتباه: متابعة المتكلم والفهم الشامل لأهم الأفكار والمضامين في المسموع.
- القراءة: أن من أهم مقومات التعلم الجيد هو القراءة قراءة سليمة صحيحة، وفهم دلالات الرموز والمصطلحات والأشكال. والقراءة تزيد من دافعية المتعلم للتعلم.
- الذاكرة: هي إحدى قدرات الدماغ التي تمكنه من تخزين المعلومات واسترجاعها.
- الكتابة: تعطي القدرة على التعبير عن المفاهيم، والأفكار. والعلاقات.
- الإعداد لامتحانات: تمكن المتعلم من اختبار معلوماته، وقدراته، وتحكم المعلومات والمعارف التي يمتلكها المتعلم.

- الدافعية: مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم. (بدير، وعبدالرحيم، ٢٠١٤، سعادة، ٢٠١٥، السيد، والجمال، ٢٠١٦، أحمد، ٢٠١٧ وآخرون، ٢٠١٧).. واختلف منصور وآخرون (٢٠٠٦) عن الأدبيات السابقة؛ حيث حددها فيما يلي: مهارات معرفية، مهارات شخصية، مهارات الحياة، مهارات

فنية عملية. وحددتها الغامدي (٢٠١٦) بالمهارات التالية: (مهارات الاستعداد للتعلم، مهارات الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في البيئة المحلية، مهارات المشاركة في الرأي، مهارات التقويم الذاتي).

ثالثاً: منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري وأدوات ومواد الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.
- المنهج شبه التجريبي في التجربة الميدانية للدراسة، التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي للتعرف على أثر المتغير المستقل (التعليم عن بعد) على المتغيرات التابعة (مهارات القراءة الإلكترونية، ومهارات التعلم الذاتي، والتحصيل الدراسي) لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طالبات المرحلة الثانوية، من مختلف المدارس الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، وبلغ عددهن (٣٧٠٠٠) طالبة حسب احصائيات إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفرادها (٤٥) طالبة. ومما دفع الباحثة إلى اختيار هذه المرحلة كونها مرحلة انتقالية. وتمكّن معظم الطالبات في هذه المرحلة من مهارات الحاسب الآلي، والأجهزة الذكية. وإدراكهن لأهمية التحصيل الدراسي، وعلاقته بكل من القراءة الإلكترونية، والتعلم الذاتي.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: التعليم عن بعد متمثلاً في منصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التعليم.
- المتغيرات التابعة:

- مهارات القراءة الإلكترونية وتتمثل في ثلاثة محاور: مهارات القراءة الإلكترونية التصفح، مهارات القراءة الإلكترونية المعلوماتية، مهارات القراءة الإلكترونية التقنية.
- مهارات التعلم الذاتي وتتمثل في ثلاثة أبعاد: مهارات التهيئة للتعلم الذاتي، مهارات أثناء التعلم الذاتي، مهارات التقويم الذاتي.
- التحصيل الدراسي ويتمثل في: المعدل الفصلي الذي حققته طالبة المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠هـ / ١٤٤١هـ.

أدوات الدراسة، والمعالجة التجريبية:

أولاً: منصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التعليم.

وهي المنصات التعليمية المعتمدة من وزارة التعليم والتي تم تطبيقها الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠هـ / ١٤٤١هـ. والتي هدفت إلى استمرار العملية التعليمية بكافة أركانها، أثناء جائحة كورونا. وتحقيقها لأهدافها التعليمية.

<https://www.moe.gov.sa/ar/e-education/Pages/default.aspx>

ثانياً: قائمة مهارات القراءة الإلكترونية.

أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، هدفت القائمة إلى الكشف عن مهارات القراءة الإلكترونية التي تتناسب مع طالبات المرحلة الثانوية. احتوت على (٣) مهارات رئيسية، تدرج ضمنها (١٤) مهارة فرعية. ثالثاً: اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية، تم الاستفادة في بناء الاختبار من المصادر الآتية:

- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي عيّنت بالقراءة الإلكترونية وتحديد مهاراتها.
- أهداف تعليم القراءة عامة، وتعليم القراءة خاصة في المرحلة الثانوية.

• مهارات القراءة الإلكترونية من قائمة مهارات القراءة الإلكترونية.

• آراء المتخصصين من المحكمين.

إعداد الصورة الأولية للاختبار:

اشتمل الاختبار في هيئته الأولية على جزأين، وهما:

• تعليمات الاختبار: تضمن هذا الجزء تعليمات الإجابة على مفردات الاختبار،

والبيانات الخاصة بالطالبة، مثل: الاسم، والمدرسة.

• مفردات الاختبار: وتكونت الصورة الأولية للاختبار من (١٤) مفردة موزعة على

سؤالين رئيسيين هما: سؤال الاختبار من متعدد، وسؤال مقالي.

• الصدق الظاهري للاختبار:

يقصد بصدق الاختبار التحقق من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه. وقد تم

التحقق من صدق الاختبار؛ من خلال عرضه على عدد من محكمي أدوات الدراسة ملحق

(١). لإبداء آرائهم في الاختبار من حيث: مدى مناسبة مفردات الاختبار. وتحقيقها

لأهداف الدراسة، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وأية

ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف. وقد أبدى

المحكمون ملاحظات قيمة أثرت الاختبار وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. ملحق

(٢).

• معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار:

تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الإلكترونية على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠)

طالبة، وقد ساعدت تلك النتائج على حساب المعاملات الخاصة بمدى صعوبة أو سهولة

أسئلة الاختبار وفق المعادلات الموضحة أدناه، حيث تفيد معاملات الصعوبة والسهولة

لتحديد درجات صعوبة أو سهولة أي سؤال داخل الاختبار.

معامل الصعوبة = $\frac{\text{أعداد الطالبات ممن أعطين إجابات صحيحة للسؤال}}{\text{عدد الطالبات الكلي}}$

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

والجدول (١) يوضح نتائج معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار.

جدول (١): معامل الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار مهارات القراءة الإلكترونية

الرقم	معامل الصعوبة	معامل السهولة	المهارة	معامل الصعوبة	معامل السهولة
١	٠,٦٣	٠,٣٧	٨	٠,٥٣	٠,٤٧
٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٩	٠,٤٧	٠,٥٣
٣	٠,٤٧	٠,٥٣	١٠	٠,٥٠	٠,٥٠
٤	٠,٥٣	٠,٤٧	١١	٠,٣٧	٠,٦٣
٥	٠,٤٧	٠,٥٣	١٢	٠,٤٧	٠,٥٣
٦	٠,٦٠	٠,٤٠	١٣	٠,٥٧	٠,٤٣
٧	٠,٥٣	٠,٤٧	١٤	٠,٤٧	٠,٥٣

يتضح من الجدول (١) أن القيم الخاصة بمعامل الصعوبة لجميع أسئلة اختبار مهارات القراءة الإلكترونية مقبولة إحصائياً؛ حيث تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة اختبار مهارات القراءة الإلكترونية بين (٠,٣٧) و (٠,٦٣).

• معامل التمييز لأسئلة الاختبار:

المهمة الرئيسية لمعامل التمييز تتمثل في تحديد درجة فعالية أحد الأسئلة التي تقيس مستويات التمييز بين الطلاب المتفوقين والطلاب ضعاف التحصيل؛ حيث تم التوصل لمعامل التمييز عن طريق حسابه وفقاً لما يلي من خطوات:

- ترتيب نتيجة كل سؤال للطالبات بشكل تنازلي.

- تقسيم نتائج كل سؤال للطالبات بالمناسبة إلى فئة عليا (٥٠٪) ودنيا (٥٠٪).

- يتم تطبيق المعادلة التالية حينما يتم حساب معامل التمييز للأسئلة الموضوعية:
 (عدد طالبات الفئة العليا ممن أجبن عن السؤال بصورة صحيحة -
 معامل
 عدد طالبات الفئة الدنيا ممن أجبن عن السؤال بصورة صحيحة)
 = التمييز
 عدد إحدى المجموعتين

الجدولين (٢) و(٣) توضحان النتائج الخاصة بمعامل التمييز لكل سؤال في الاختبار.

جدول (٢): المعاملات الحسابية التي تمت لاستخراج معامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات القراءة الإلكترونية

الصح	الخطأ	الكلي	الصعوبة	العليا	الدنيا	العليا - الدنيا	احد المجموعتين	التمييز
١٩	١١	٣٠	٠,٦٣	١٥	٤	١١	١٥	٠,٧٣
١٨	١٢	٣٠	٠,٦٠	١٥	٣	١٢	١٥	٠,٨٠
١٧	١٣	٣٠	٠,٥٧	١٥	٢	١٣	١٥	٠,٨٧
١٦	١٤	٣٠	٠,٥٣	١٥	١	١٤	١٥	٠,٩٣
١٥	١٥	٣٠	٠,٥٠	١٥	٠	١٥	١٥	١,٠٠
١٤	١٦	٣٠	٠,٤٧	١٤	٠	١٤	١٥	٠,٩٣
١٣	١٧	٣٠	٠,٤٣	١٣	٠	١٣	١٥	٠,٨٧
١٢	١٨	٣٠	٠,٤٠	١٢	٠	١٢	١٥	٠,٨٠
١١	١٩	٣٠	٠,٣٧	١١	٠	١١	١٥	٠,٧٣

جدول (٣): معامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات القراءة الإلكترونية

الرقم	معامل التمييز	المهارة	معامل التمييز
١	٠,٧٣	٨	٠,٩٣
٢	٠,٨٠	٩	٠,٩٣
٣	٠,٩٣	١٠	١,٠٠
٤	٠,٩٣	١١	٠,٧٣

الرقم	معامل التمييز	المهارة	معامل التمييز
٥	٠,٩٣	١٢	٠,٩٣
٦	٠,٨٧	١٣	٠,٨٠
٧	٠,٩٣	١٤	٠,٩٣

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات القراءة الإلكترونية مقبولة إحصائياً؛ حيث تراوحت قيم معامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات القراءة الإلكترونية بين (٠,٧٣) و (١,٠٠).

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار مهارات القراءة الإلكترونية؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل (مهارة رئيسية) والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (٤) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٤): معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل (مهارة رئيسية) والدرجة الكلية للاختبار

الرقم	المهارة	عدد الأسئلة	معامل الارتباط
١	مهارات القراءة الإلكترونية التصفحية	٤	٠,٥٣٧**
٢	مهارات القراءة الإلكترونية المعلوماتية	٦	٠,٩١١**
٣	مهارات القراءة الإلكترونية التقنية	٤	٠,٧٩٨**

دال إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠١**

يكشف الجدول (٤) أن معامل الارتباط بين كل (مهارة رئيسية) والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، وهو ما يدل على مدى اتساق المهارات وإمكانية تطبيقها.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات اختبار مهارات القراءة الإلكترونية بالطرق التالية:

أ. معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (KR-٢٠)، وهذا لأنها من أكثر المعادلات استخداماً التي تحدد الإجابة الصحيحة والإجابة الخاطئة بدرجات واحد وصفر على الترتيب. والجدول رقم (٥) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.

$$KR- = \frac{N}{N-1} \times \frac{1}{\text{مجموع ص} \times \text{خ}} = ٢٠$$

حيث أن:

- ن: عدد فقرات الاختبار.
- ع: التباين الكلي للاختبار.
- (مجموع ص × خ): نسبة الإجابات الصحيحة × نسبة الإجابات الخاطئة.

جدول رقم (٥): معامل ثبات اختبار مهارات القراءة الإلكترونية بمعادلة كودر ريتشاردسون

ن	(مجموع ص × خ)	ع	(KR-٢٠)
١٤	٣,٤٣١	١٠,٣٠٣	٠,٧١٨

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل ثبات اختبار مهارات القراءة الإلكترونية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (KR-٢٠) هو (٠,٧١٨)؛ وهو ما يدل على درجة تجانس وثبات الاختبار العالية.

ب. معادلة كرونباخ الفا Cronbach's Alpha، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.

جدول رقم (٦): معامل ثبات اختبار مهارات القراءة الإلكترونية بمعادلة كرونباخ الفا

ن	Cronbach's Alpha
١٤	٠,٧٠٦

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل ثبات اختبار مهارات القراءة الإلكترونية باستخدام معادلة كرونباخ الفا هو (٠,٧٠٦)؛ وهو ما يدل على درجة التجانس والثبات العالية للاختبار. ويوضح ملحق (٢) الاختبار في صورته النهائية.

رابعاً: قائمة مهارات التعلم الذاتي:

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية. احتوت قائمة مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية على (١٣) مهارة موزعة في ثلاثة محاور هي: مهارات التهيئة للتعلم الذاتي، مهارات أثناء التعلم الذاتي، مهارات التقويم الذاتي.

خامساً: مقياس التعلم الذاتي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس تنمية مهارات التعلم الذاتي، ويهدف إلى تحديد مدى فاعلية الاعتماد على أسلوب التعليم عن بعد لتنمية وتطوير مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية. قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس وفق طريقة ليكرت الخماسي (Likert) وقد بلغ عدد فقرات المقياس (١٣) فقرة. قامت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس، وقد راعت فيها أن تكون بسيطة ومباشرة، دقيقة وواضحة. ملحق (٣).

- الصدق الظاهري للمقياس:

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس؛ حيث عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين التربويين ممن يمتلكون خبرات بارزة لكي يُبدوا ما يرتؤوه بصده، وقد اتفقت آراء المحكمين في مجملها على مناسبة مفردات المقياس لقياس مهارات التعلم الذاتي، كما أكد المحكمون مناسبتها لطالبات المرحلة الثانوية، وبذلك يكون مقياس التعلم الذاتي قد توصل بالفعل إلى تحقيق درجات الصدق المنطقي أو الظاهري.

- صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبة غير مشمولة في العينة الأصلية للدراسة، وذلك:

أ) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، والجدول (٧) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٧): معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له.

مهارات التقييم الذاتي	الرقم	مهارات تركيز التعلم الذاتي	الرقم	مهارات التهيئة للتعلم الذاتي	الرقم
.٨١٨**	١٠	.٨٢٨**	٦	.٨١٨**	١
.٨٥٨**	١١	.٥٣٣**	٧	.٧٩٥**	٢
.٧٥٨**	١٢	.٧٤٤**	٨	.٦٨٤**	٣
.٨٧٤**	١٣	.٧٤٠**	٩	.٥٩٨**	٤
				.٨٦١**	٥

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول (٧) أن معامل الارتباط بيرسون بين (جميع) المهارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١). مما يدل على إمكانية تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

ب) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الخاصة بكل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٨) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٨): معامل الارتباط بيرسون بين كل درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التعلم الذاتي.

معامل الارتباط	الرقم	البعد
.٩٢٠**	١	مهارات التهيئة للتعلم الذاتي
.٩٠٥**	٢	مهارات تركيز التعلم الذاتي
.٩٠٤**	٣	مهارات التقييم الذاتي

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول (٨) أن معامل الارتباط بيرسون بين (جميع الأبعاد) والدرجة الكلية لمقياس التعلم الذاتي، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١). مما يدل على أن الأبعاد متماسكة، ويمكن تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

• ثبات مقياس التعلم الذاتي:

تم التحقق من ثبات المقياس بمعادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٩) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٩) معامل ثبات مقياس التعلم الذاتي بمعادلة كرونباخ ألفا

عدد العبارات	كرونباخ ألفا
١٣	.٩٠٩

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا لمقياس التعلم الذاتي مقبولة إحصائياً؛ حيث يشير (أبو هاشم، ٢٠٠٣، ٣٠٤) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً في حال كون تجاوز قيمته لمستوى (٠,٦٠) وهو ما يوضح إمكانية تطبيق المقياس على العينة الخاصة بالبحث. ويوضح ملحق (٣) المقياس في صورته النهائية. إجراءات الدراسة:

وتتلخص خطوات إجراءات الدراسة في الآتي:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، من خلال:

- مراجعة الأدبيات السابقة المرتبطة بالقراءة الإلكترونية.
- الاطلاع على المعايير الوطنية والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية.
- عرض القائمة على المحكمين المختصين.
- إجراء بعض التعديلات على القائمة وفقاً لما يريته المحكمون.
- وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، من خلال:

- مراجعة الأدبيات السابقة المرتبطة بالتعلم الذاتي.
- عرض القائمة على المحكمين المختصين.
- إجراء بعض التعديلات على القائمة وفقاً لما يريته المحكمون.

- وضع القائمة في صورتها النهائية.

ثالثاً: إعداد أدوات الدراسة.

- إعداد اختبار مهارات القراءة الإلكترونية ورقياً في ضوء قائمة مهارات القراءة الإلكترونية التي تم إعدادها.

- تم عرض اختبار مهارات القراءة الإلكترونية على المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري، ثم تم تطبيقه على عينة استطلاعية للتحقق من صدق الاتساق الداخلي والثبات ومعامل الصعوبة والتمييز.

- إعداد اختبار مهارات القراءة الإلكترونية إلكترونياً بصورته النهائية.

<https://forms.gle/UQCswUVS1aTMX1qQA>

- إعداد مقياس التعلم الذاتي ورقياً في ضوء قائمة مهارات التعلم الذاتي التي تم إعدادها.

- تم عرض مقياس التعلم الذاتي على المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري، ثم تم تطبيقه على عينة استطلاعية للتحقق من صدق الاتساق الداخلي والثبات ومعامل الصعوبة والتمييز.

- إعداد مقياس التعلم الذاتي إلكترونياً بصورته النهائية.

<https://forms.gle/EgSQzuAJb1r0hNws1>

رابعاً: التعرف على فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي على عينة من طالبات المرحلة الثانوية وذلك كالتالي:

- تم اختيار (٤٥) طالبة اختياريًا عشوائياً لتطبيق أدوات الدراسة عليهن.

- تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على طالبات المجموعة التجريبية، وذلك قبل البدء بتجربة التعليم عن بعد التي أقرتها وزارة التعليم.

- تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً بعد الانتهاء من تجربة التعليم عن بعد التي أقرتها وزارة التعليم بنهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠هـ / ١٤٤١هـ.

- تم جدولة المعدل الفصلي للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٠هـ/١٤٤١هـ للطالبات عينة الدراسة.
- معالجة البيانات إحصائياً.
- عرض النتائج تحليلها تفسيرا.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: " ما مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟" وللإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات التي سبق توضيحها في إجراءات الدراسة. والتي تم من خلالها إعداد قائمة مهارات القراءة الإلكترونية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية. وشملت قائمة المهارات على (٣) مهارات رئيسية تندرج ضمنها (١٤) مهارة فرعية، وفي ضوء هذه الإجراءات، تم التوصل إلى قائمة مهارات القراءة الإلكترونية التالية:

مهارات القراءة الإلكترونية التصفحية:

- تحدد موضوع النص المقروء.
- تحدد الروابط الإلكترونية ذات الصلة بالنص المقروء.
- تحدد المراجع الإلكترونية ذات الصلة بالنص المقروء.
- تحدد الوسائط الإلكترونية "Multi Media" ذات الصلة بالنص المقروء.

مهارات القراءة الإلكترونية المعلوماتية:

- تحدد الهدف من المعلومات في النص المقروء.
- تحدد الكلمات المفتاحية في النص المقروء.
- تحدد بنية النص المقروء.
- تشرح المعلومات التي وردت موجزة في النص المقروء.

- تعرض المعلومات التي وردت في النص المقروء بصورة جديدة.
- تلخص المعلومات التي وردت في النص المقروء

مهارات القراءة الإلكترونية التقنية:

- تستخدم المعاجم الإلكترونية للبحث عن معاني الكلمات التي وردت في النص المقروء.
 - تستخدم أدوات التعليق الرقمية على النص المقروء.
 - تستخدم الخرائط، والدوائر، والأشكال الإلكترونية لفهم النص.
 - تستخدم أدوات التحرير (البحث، والنسخ، تقنيات تسليط الضوء، وكتابة الملاحظات الرقمية) لفهم النص.
- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: " ما مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية؟" وللإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات التي سبق توضيحها في إجراءات الدراسة. والتي تم من خلالها إعداد قائمة مهارات التعلم الذاتي المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية. وشملت قائمة المهارات على (٣) مهارات رئيسية تندرج ضمنها (١٣) مهارة فرعية، وفي ضوء هذه الإجراءات، تم التوصل إلى قائمة مهارات القراءة التعلم الذاتي التالية:

أولاً: مهارات التهيئة للتعلم الذاتي:

- تحديد الأهداف: يحدد المتعلم الأهداف فهي بمثابة المرشد والموجه للمتعلم.
- تخطيط الوقت: يخطط المتعلم الوقت ويجدوله ليتمكن من الاستخدام الأمثل له.
- تحديد الأدوات والمواد والوسائط التعليمية: يحدد المتعلم المواد والوسائط والأدوات التعليمية التي تعينه على التعلم.
- تحديد العقبات والمشكلات: يتنبأ المتعلم بالعقبات والمشكلات التي تواجهه قبل حدوثها.

- تحديد البدائل المتاحة: يختار المتعلم من البدائل المتاحة في حال تعرض لمشكلة تعوقه عن الاستمرار في التعلم.

ثانياً: مهارات أثناء التعلم الذاتي:

- مهارة التركيز: تحكم المتعلم فيما يستمع إليه، وفيما ينتبه إليه، وفيما يقرأه، ويكتبه.
- مهارة الاستماع الفعال: قدرة المتعلم على الانصات إلى المسموع، والاحتفاظ به، والرد عليه بالاستجابة المناسبة.

- مهاره الاتصال (الشفهي، الكتابي) الفعال: قدرة المتعلم على التواصل الفعال من خلال استعمال حواسه أثناء عملية التعلم الذاتي سواء كان التواصل شفهياً، أم كتابياً، وسواء كان مرسلاً، أو مستقبلاً.

- مهارة القراءة الفعالة: قدرة المتعلم على ترسيخ المعلومات في ذهنه عند القراءة باستخدام الألوان، ووضع خطوط تحت الكلمات المهمة، والملاحظات في الهامش، وخرائط المعلومات.

ثالثاً: مهارات التقويم الذاتي:

- تحديد نقاط القوة والضعف: قدرة المتعلم على تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه.

- مراجعة الأداء: قدرة المتعلم على مراجعة أدائه، وتعديله في ضوء المطلوب منه باستخدام معايير محددة.

- تحديد القدرة على تطوير الأداء: قدرة المتعلم على تطوير وتحسين أدائه.

- اتخاذ القرار: قدرة المتعلم على اتخاذ القرار بموضوعية اتجاه ما يتعلمه، وما يقوم بأدائه.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من الفرض الأول:

ينص السؤال الثالث: "هل يوجد فاعلية للتعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟". وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة

بالتحقق من الفرض الأول والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية". وتم ذلك باستخدام:

١- اختبار (ت) للمجموعات المترابطة Paired Samples Test، من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات الخاصة بدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) نتائج اختبار(ت) للمجموعات المترابطة تحديد الفروق بين المتوسطات الخاصة بدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية

المستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	البعد
.٠٠٠	١١,٥٢٤	٢,١١	٠,٩١٧	١,٤٢	٤٥	القبلي	مهارات القراءة الإلكترونية
			٠,٦٦١	٣,٥٣	٤٥	البعدي	التصفحية
.٠٠٠	٢٤,٢٩٠	٤,٢٠	٠,٧٧٣	١,٢٤	٤٥	القبلي	مهارات القراءة الإلكترونية
			٠,٧٢٥	٥,٤٤	٤٥	البعدي	المعلوماتية
.٠٠١	١٨,١٢١	٢,٢٢	٠,٦٨٨	١,٢٧	٤٥	القبلي	مهارات القراءة الإلكترونية التقنية
			٠,٥٠٦	٣,٤٩	٤٥	البعدي	
.٠٠٠	٢٦,٧٠٠	٧,٩٣	١,٣٠٤	٣,٩٣	٤٥	القبلي	الاختبار الكلي
			١,٢٩٠	١١,٨٧	٤٥	البعدي	

يتضح من الجدول رقم (١٠):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية عند مهارات (القراءة الإلكترونية التصفحية) هو (١,٤٢)، وفي التطبيق البعدي هو (٣,٥٣).
- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية عند مهارات (القراءة الإلكترونية المعلوماتية) هو (١,٢٤)، وفي التطبيق البعدي هو (٥,٤٤).

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية عند مهارات (القراءة الإلكترونية التقنية) هو (١,٢٧)، وفي التطبيق البعدي هو (٣,٤٩).
 - إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية (الكلي) هو (٣,٩٣)، وفي التطبيق البعدي هو (١١,٨٧).
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطات الدرجات الخاصة بطالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي وذلك عند جميع المهارات، وعند الاختبار الكلي حيث كانت جميع مستويات الدلالة لجميع العناصر أقل من (٠,٠٥).
 - تشير هذه النتائج إلى رفض الفرض الصفري الذي نص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية"
 - يستدل من النتيجة على أن استخدام التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لطالبات المرحلة الثانوية يعد ذا أثر إيجابي.
- ويتضح من الشكل رقم (١) المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها اختبار مهارات القراءة الإلكترونية.



شكل رقم (١) المتوسطات الحاسوبية للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الإلكترونية.

٢- معادلة كوهين (d) لقياس حجم تأثير التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) نتائج كوهين (d) للتعرف على حجم تأثير التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية

حجم التأثير	D	الانحراف المعياري للفريقين بين المتوسطين	حجم العينة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	بعدي	قبلي	البعد
مرتفع	١,٧٢	١,٢٢٩	٤٥	١١,٥٢٤	٢,١١	٣,٥٣	١,٤٢	مهارات القراءة الإلكترونية التصفح
مرتفع	٣,٦٢	١,١٦٠	٤٥	٢٤,٢٩٠	٤,٢٠	٥,٤٤	١,٢٤	مهارات القراءة الإلكترونية المعلوماتية
مرتفع	٢,٧٠	٠,٨٢٣	٤٥	١٨,١٢١	٢,٢٢	٣,٤٩	١,٢٧	مهارات القراءة الإلكترونية التقنية
مرتفع	٣,٩٨	١,٩٩٣	٤٥	٢٦,٧٠٠	٧,٩٣	١١,٨٧	٣,٩٣	الاختبار الكلي

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (١١) أن استخدام التعليم عن بعد يتصف بحجم تأثير مرتفع في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك عند جميع المهارات وعند الاختيار الكلي، وذلك وفق التصنيف الذي حدده ((Cohen, 1988) لتحديد حجم الأثر في حال المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي.

٠,٢٠	حجم تأثير ضعيف
٠,٥٠	حجم تأثير متوسط
٠,٨٠	حجم تأثير قوي

٣- معادلة بلاك (Blake) للكسب المعدل للتعرف على فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتيجة معادلة الكسب المعدل للتحقق من فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية

الكسب المعدل	الدرجة النهائية	بعدي	قبلي	البعد
١,٣٥	٤	٣,٥٣	١,٤٢	مهارات القراءة الإلكترونية التصفح
١,٥٨	٦	٥,٤٤	١,٢٤	مهارات القراءة الإلكترونية المعلوماتية
١,٣٧	٤	٣,٤٩	١,٢٧	مهارات القراءة الإلكترونية التقنية
١,٣٦	١٤	١١,٨٧	٣,٩٣	الاختبار الكلي

يتضح من الجدول (١٢) أن التعليم عن بعد يتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ حيث كانت جميع قيم نسبة الكسب المعدل أكبر من القيمة (١,٢٠) وهي التي حددها بلاك لإثبات مدى الفاعلية. وهذا ما أكدته دراسة (Larson, ٢٠٠٧)، و (محروس، ٢٠٠٨)، و (سمر، ٢٠١٢)، و (Zarrabi, ٢٠١٥) و (Shayesteh, ٢٠١٧) و (Drobisz, ٢٠١٧)، و (حسين، ٢٠١٨)، و (مصطفى، ٢٠١٩)، و (Liu & Ko, ٢٠١٩). كما تضيف الباحثة أن التعليم عن بعد ساهم في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية من خلال منصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التعليم التي عملت بدورها على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية أثناء تعامل الطالبات مع المحتوى القرائي الرقمي، الذي يتناسب مع المرحلة العمرية لطالبات المرحلة الثانوية وظروفهن الحياتية المختلفة.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع والتحقق من الفرض الثاني:

ينص السؤال الرابع: "هل يوجد فاعلية للتعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من الفرض الثاني والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعلم الذاتي." وتم ذلك باستخدام:

١- اختبار (ت) للمجموعات المترابطة Paired Samples Test، لتحديد الفروق في متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلم الذاتي، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

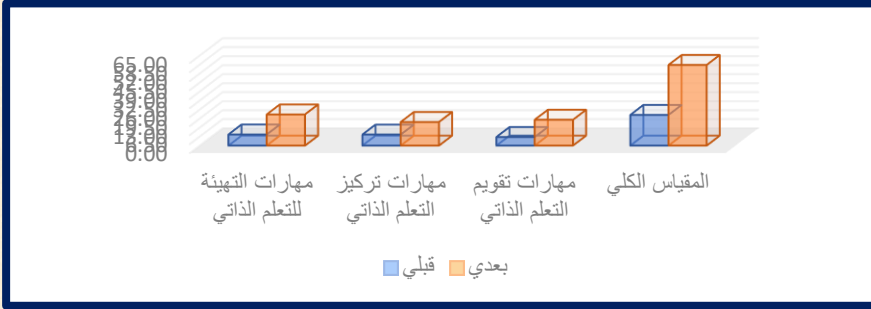
جدول (١٣) نتائج اختبار(ت) للمجموعات المترابطة للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعلم الذاتي

المستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	البعد
.٠٠٠	٤٦,٣٧٨	١٤,٤٩	٠,٨١٢	٨,٠٢	٤٥	القبلي	مهارات التهيئة للتعلم الذاتي
			٢,٠٦٣	٢٢,٥١	٤٥	البعدي	
.٠٠٠	٣٢,٤١٧	٩,٠٩	١,٠٤٤	٧,٩٦	٤٥	القبلي	مهارات تركيز التعلم الذاتي
			١,٩٤٢	١٧,٠٤	٤٥	البعدي	
.٠٠١	٥٣,٠٨٥	١٢,٤٧	١,٤٧١	٦,٢٠	٤٥	القبلي	مهارات تقويم التعلم الذاتي
			٠,٧٠٧	١٨,٦٧	٤٥	البعدي	
.٠٠٠	٦٤,٦٢٧	٣٦,٠٤	٢,١٣٥	٢٢,١٨	٤٥	القبلي	المقياس الكلي
			٣,٧٤٧	٥٨,٢٢	٤٥	البعدي	

يتضح من الجدول رقم (١٣):

- أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التعلم الذاتي عند مهارات (التهيئة للتعلم الذاتي) هو (٨,٠٢)، وفي التطبيق البعدي هو (٢٢,٥١).
- أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التعلم الذاتي عند مهارات (تركيز للتعلم الذاتي) هو (٧,٩٦)، وفي التطبيق البعدي هو (١٧,٠٤).
- أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التعلم الذاتي عند مهارات (تقويم التعلم الذاتي) هو (٦,٢٠)، وفي التطبيق البعدي هو (١٨,٦٧).
- أن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التعلم الذاتي (الكلي) هو (٢٢,١٨)، وفي التطبيق البعدي هو (٥٨,٢٢).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي وذلك عند جميع المهارات، وعند المقياس الكلي؛ حيث كانت جميع مستويات الدلالة لجميع العناصر أقل من (٠,٠٥).
 - تشير هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري الذي نص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعلم الذاتي".
 - يُستدل من تلك النتيجة على أن استخدام التعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية؛ يعتبر ذا أثر إيجابي.
- يتضح من الشكل رقم (٢) المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي الخاصة بمقياس التعلم الذاتي وذلك عند جميع المهارات التي يمثلها مقياس التعلم الذاتي.



شكل رقم (٢) المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي الخاصة بمقياس التعلم الذاتي.

- ٢- معادلة كوهين (d) لقياس حجم تأثير التعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) نتائج كوهين (d) للتعرف على حجم تأثير التعليم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية

حجم التأثير	D	الانحراف المعياري للفريق بين المتوسطين	حجم العينة	قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	بعدي	قبلي	البعء
مرتفع	٦,٩١	٢,٠٩٦	٤٥	٤٦,٣٧٨	١٤,٤٩	٢٢,٥١	٨,٠٢	مهارات التهيئة للتعلم الذاتي
مرتفع	٤,٨٣	١,٨٨١	٤٥	٣٢,٤١٧	٩,٠٩	١٧,٠٤	٧,٩٦	مهارات تركيز التعلم الذاتي
مرتفع	٧,٩٢	١,٥٧٥	٤٥	٥٣,٠٨٥	١٢,٤٧	١٨,٦٧	٦,٢٠	مهارات تقويم التعلم الذاتي
مرتفع	٩,٦٣	٣,٧٤١	٤٥	٦٤,٦٢٧	٣٦,٠٤	٥٨,٢٢	٢٢,١٨	المقياس الكلي

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (١٤) أن التعليم عن بعد يتصف بحجم تأثير مرتفع في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك عند جميع المهارات وعند المقياس الكلي، وذلك وفق التصنيف الذي حدده (Cohen, ١٩٨٨) لتحديد حجم الأثر في حال المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي.

٣- معادلة بلاك (Blake) للكسب المعدل للتعرف على فاعلية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥) نتيجة معادلة الكسب المعدل للتحقق من فاعلية التعليم عن بعد في تنمية التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية

البعء	قبلي	بعدي	الدرجة النهائية	الكسب المعدل
مهارات التهيئة للتعلم الذاتي	٨,٠٢	٢٢,٥١	٢٥	١,٤٣
مهارات تركيز التعلم الذاتي	٧,٩٦	١٧,٠٤	٢٠	١,٢١
مهارات تقويم التعلم الذاتي	٦,٢٠	١٨,٦٧	٢٠	١,٥٣
المقياس الكلي	٢٢,١٨	٥٨,٢٢	٦٥	١,٤٠

يتضح من الجدول (١٥) أن التعليم عن بعد يتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث كانت جميع قيم نسبة الكسب المعدل أكبر من القيمة (١,٢٠) وهي التي حددها بلاك لإثبات الفاعلية. وتؤكد ذلك دراسة (عبد الهادي، ٢٠٠٣)، و(حسن، ٢٠١٢)، و(فتح الله، ٢٠١٢)، و(المنتشيري، ٢٠١٥)، و(المهيري، ٢٠١٩). وتجد الباحثة أن فاعلية التعليم عن بعد في

تنمية مهارات التعلم الذاتي ناتجة عن خصائص التعليم عن بعد والمنصات التعليمية المستخدمة، بما تحويه من المرونة، والملائمة، والتأثير الإيجابي في المتعلمين، وإتاحة فرص متعددة للتعلم الذاتي من خلال الوسائل المتنوعة والمصادر المتعددة المتاحة للطالبات وسهولة استخدامها، وفرص دعم وتعزيز التعلم الذاتي، والدور الإيجابي للتعلم.

نتائج الإجابة عن السؤال الخامس والتحقق من الفرض الثالث:

ينص السؤال الخامس على: "ما العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات القراءة الإلكترونية وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من الفرض الثالث والذي ينص على: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية) و(مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي)." وتم ذلك باستخدام:

- معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation والجدول (١٦) توضح نتائج ذلك.

جدول (١٦) معامل الارتباط بيرسون بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية) و (مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي)

التحصيل الدراسي	التعلم الذاتي	مهارات القراءة الإلكترونية	-
.٨٦٠**	.٨٦٢**	-	مهارات القراءة الإلكترونية
.٧٢٢**	-	-	التعلم الذاتي
	-	-	التحصيل الدراسي
** دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١			

يتضح من الجدول (١٦):

- تشير هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري الذي نص على "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية) و(مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي)."

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية) و (مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي)، حيث كانت مستويات الدلالة لجميع قيم معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية.
- يمكن تصنيف قوة هذه العلاقات بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية) و (مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي) بأنها علاقات (قوية) وذلك حسب التصنيف الذي أورده (الزعيبي وطلافة، ٢٠٠٦) الموضح أدناه.

▪ أقل من ٠,٣٠	▪ علاقة ضعيفة
▪ من ٠,٣٠ الى أقل من ٠,٧٠	▪ علاقة متوسطة
▪ من ٠,٧٠ الى اقل من ١,٠٠	▪ علاقة قوية

- كما يمكن تصنيف اتجاه العلاقات بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية) و (مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي) بأنها علاقات طردية؛ بمعنى أنه كلما زادت درجة الطالبة في اختبار مهارات القراءة الإلكترونية قابله زيادة في درجة الطالبة في مقياس التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي، والعكس صحيح. وتؤكد ذلك دراسة كل من (Seyedi, ٢٠١٢)، و (المنتشري، ٢٠١٥)، و (المهيري، ٢٠١٩). إضافة إلى ما وجدته الباحثة في قدرة التعليم عن بعد على تحسين التحصيل الدراسي، وتوفير بيئة تعليمية جذابة، لا تعتمد على المكان والزمان، ودعم العملية التعليمية، وتحولها من أسلوب التلقين إلى الإبداع، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، ومهارات القراءة الإلكترونية. من خلال التعامل مع التقنيات الحديثة، والتفاعل، مما زاد في توسيع مفهوم التعلم الذاتي والقراءة الإلكترونية لدى الطالبات.

والاعتماد على طاقتهم وقدراتهم، وسرعة تعلمهم وفقاً لخبراتهم ومهاراتهم السابقة، وانعكس ذلك بتحسّن تحصيلهم الدراسي.

النتائج

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- تم التوصل إلى مهارات القراءة الإلكترونية التي تتناسب لطالبات المرحلة الثانوية.
- ٢- تم التوصل إلى مهارات التعلم الذاتي التي تتناسب لطالبات المرحلة الثانوية.
- ٣- توجد فاعلية للتعليم عن بعد في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية عند طالبات المرحلة الثانوية.
- ٤- توجد فاعلية للتعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكل من: (اختبار مهارات القراءة الإلكترونية) و (مقياس التعلم الذاتي) و (التحصيل الدراسي).

التوصيات

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أبرزها:

- ١- ضرورة تنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات التعلم الذاتي عن طريق التعليم عن بعد.
- ٢- تنفيذ دورات تدريبية وورش عمل تطبيقية؛ لتدريب معلمات اللغة العربية على أساليب تنمية مهارات القراءة الإلكترونية، ومهارات التعلم الذاتي.
- ٣- دعوة القائمين على تخطيط مناهج تعليم اللغة العربية خاصة، والمناهج الدراسية عامة إلى تضمين محتوى المناهج الدراسية أساليب الاعتماد على التعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي، والمهارات اللغوية لدى الطالبات.

المقترحات

اقترحت الدراسة البحوث والدراسات المستقبلية التالية:

- ١- فاعلية التعليم عن بعد في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- ٢- تقويم مهارات القراءة الإلكترونية، ومهارات التعلم الذاتي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في ضوء معايير مختارة.
- ٣- تطوير برنامج لتعليم القراءة الإلكترونية في المرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجيات التعليم عن بعد.

قائمة المصادر والمراجع

• المراجع العربية:

- أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠٠٣م). الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. الرياض: مكتبة الرشد.
- أحمد، عبدالله؛ محمد، مصطفى؛ كفاي، وفاء؛ صلاح، صلاح. (٢٠١٧م). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت.
- الأنصاري، فوزية محمد (٢٠١٧) أثر التعلم النشط على التعلم الذاتي، جامعة قناة السويس. مركز البحوث والدراسات الإندونيسية. ع(٥) ٢٨٢-٢٢٩.
- الباز، ابتهاج محمد علي. (٢٠١٤م). مهارة القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير. مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية (٤)، الصفحات ٢٠٣-٢٨٤.
- جاب الله، على سعد على (٢٠١٦) فاعلية استراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الالكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. ٣٨٧-٣٨٤
- جابر، جميلة. (٢٠٠٦م). ممارسات القراءة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مجلة علمية دورية محكمة تعني بمجال المكتبات والمعلومات. (١١) Cybrarians journal.
- حسن، عزت عبدالحميد. (٢٠١١م). الإحصاء النفسي والتربوي (تطبيقات باستخدام برنامج SPSS (١٨). القاهرة: دار الفكر العربي.
- حسن، نبيل. (٢٠١٢م). فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحو لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (٢٧)، الصفحات ١-١٤.

حسين، مجدي؛ عبدالرحمن، مصطفى؛ سلطان، صفاء؛ قناوي، شاكر. (٢٠١٨م). فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية (٩)، الصفحات ١٣٥-١٨٠.

الزعي، محمد؛ طلافحة، عباس (٢٠٠٦م). النظام الاحصائي SPSS (فهم وتحليل البيانات الإحصائية). عمان: دار وائل للنشر.

سامح، سمر. (٢٠١٢م). فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان).

السليطي، طيبة. (٢٠٠٩م). اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الإلكترونية بدولة قطر. مجلة القراءة والمعرفة (٩٢)، الصفحات ١٤-٥٥.

السيد، أسامة؛ عباس، الجمل. (٢٠١٦م). أساليب التعلم والتعلم النشط. القاهرة: دار العلم والإيمان. سيدهم، هناء؛ ميلود، العربي بن حجار. (٢٠١٨م). واقع القراءة الإلكترونية في عصر التكنولوجيا الرقمية (دراسة حالة بجامعة الحاج الخضر - الجزائر). مجلة آفاق العلوم (١١)، الصفحات ٤٣-٤٥.

شاهين، شريف كامل. (٢٠١٤م). القراءة الإلكترونية (واقعها ومستقبلها عربياً وعالمياً). الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات (٤٢)، الصفحات ١١-٤٥.

عطيه، محسن. (٢٠١٦). التعلم: أنماط ونماذج حديثة. الطبعة الأولى. دار صفاء. عمان. الأردن.

فتح الله، مندور. (٢٠١٣م). أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية (٢٧)، الصفحات ١٥٥-٢٢٧.

محمد، منصور سعيد. (٢٠١١م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أسيوط نحو القراءة الإلكترونية (دراسة ميدانية). المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة أسيوط (٣٧)، الصفحات ٤٢-٢.

مصطفى، خالد مصطفى محمد. (٢٠١٩م). استراتيجية مقترحة قائمة على التفكير ما وراء المعرفي لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية (٢١)، الصفحات ١١ - ٥٩.

المنتشري، حليلة. (٢٠١٥م). فاعلية برمجية تعليمية تفاعلية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الفقه وأبوابها نحوها. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، ٢-٥ مارس، الرياض.

منصور، طلعت؛ بلقيس، أحمد؛ عزيز، الصفي. (٢٠٠٦م). مهارات التعلم الذاتي. الكويت: مطبوعات الجامعة العربية المفتوحة.

المهيري، عائشة مبارك. (٢٠١٩م). أثر برمجية تعليمية محوسبة في تنمية مهارات القراءة والكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة والكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا (٣٩)، الصفحات ٦٣ - ٨٤.

الموسى، عبدالله؛ المبارك، أحمد. (٢٠٠٥م). التعليم الإلكتروني (الأسس والتطبيقات). الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

النصار، صالح عبدالعزيز؛ سالم، محمد محمود؛ أبو هاشم، محمد. (٢٠٠٦م). الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس (٣٠)، الصفحات ١٢٩ - ١٩٨.

• المراجع العربية المترجمة:

Abu Hashim, S. M. (٢٠٠٣). Statistical guide in data analysis using SPSS. Riyadh: Al-Roshd Library.

Ahmed, A.; Mohammed, M. Kafafi, W. & Salah, S. (٢٠١٧). A proposed strategy based on inverse learning to develop self-learning skills in mathematics for middle school students. International journal of internet education.

Al-Ansari, Fawzia Mohamed (٢٠١٧) The Impact of Active Learning on Self-learning, Suez Canal University. Center for Indonesian Research and Studies P (٥) ٢٨٢-٢٢٩.

Al-Baz, E.M. (٢٠١٤). The skill of E-reading and its relationship to the development of thinking methods. Online journal of the Arabic language institute, ٤, pp. ٢٠٣-٢٨٤.

- Al-Muhairi, A. M. (٢٠١٩). The impact of computerized educational software in the development of reading and writing skills and self-learning skills in reading and writing among students at the University of Jordan. Journal of the University of science and technology, ٣٩, pp. ٦٣-٨٤.
- Al-Muntashari, H. (٢٠١٥). The effectiveness of interactive educational software in the development of self-learning skills and academic achievement for second-grade students in the subject of jurisprudence and their orientation towards it. A paper presented to the ٤th international conference of E-learning and distance learning, March ٢-٥, Riyadh.
- Al-Musa, A. & Al-Mubarak, A. (٢٠٠٥). E-learning (Foundations and applications). Riyadh: Data network foundation.
- Al-Nassar, S. A.; Salem, M. M. & Abu Hashim, M. (٢٠٠٦). Motivation for reading and its relationship to some personal and cognitive variables among middle school students. Journal of the faculty of education at Ain Shams University, ٣٠, pp. ١٢٩-١٩٨.
- Al-Salety, T. (٢٠٠٩). Directions of students in independent schools in the preparatory stage towards e-reading in Qatar. Journal of reading and knowledge, ٩٢, pp. ١٤-٥٥.
- Al-Sayed, O. & Abbas, A. (٢٠١٦). Methods of active learning and learning. Cairo: House of science and faith.
- Al-Zoubi, M. & Talafha, A. (٢٠٠٦). Statistical system SPSS (Understanding and analysis of statistical data). Amman: Wael Publishing House.
- Attia, Mohsen. (٢٠١٦). Learning: Modern Patterns and Models. First edition. Safaa House. Amman. Jordan.
- Fathallah, M. (٢٠١٣). The impact of the interaction between the diversification of teaching strategies through web learning and learning methods in the development of self-learning skills and understanding in chemistry in first-grade secondary students. Educational journal, ٢٧, pp. ١٥٥-٢٢٧.
- Gaber, G. (٢٠٠٦). Reading practices in the ICT age. A well-established scientific journal concerned with the field of libraries and information. Cybrarians journal, ١١.
- Hassan, E. A. (٢٠١١). Psychological and educational statistics (Applications using SPSS ١٨). Cairo: Arab thought house.
- Hassan, N. (٢٠١٢). The effectiveness of using a web-based website based on structural and behavioral theory in developing and towards self-learning skills among students of education technology. Arab studies in education and psychology, ٢٧, pp. ١-١٤.
- Hussein, M.; Abdul Rahman, M.; Sultan, S. & Kanawi, S. (٢٠١٨). The effectiveness of educational blogs in the development of arabic E-reading skills in the first year of secondary school. Arab research in the fields of specific education, ٩, pp. ١٣٥-١٨٠.
- Jaballah, Ali Saad Ali (٢٠١٦) The effectiveness of a strategy for contextualization in developing e-reading skills for Arabic language learners speaking other languages. Arabic Studies in Education and Psychology. Arab Educators Association. ٣٨٧-٤٣٨

- Mansour, T.; Balqis, A.& Aziz, S. (٢٠٠٦).Self-learning skills. Kuwait: Arab open University publications.
- Mohammed, M. S. (٢٠١١).The attitudes of faculty members and their assistants at Assiut University towards E-reading (A field study).Scientific journal of the faculty of arts University of Assiut, (٣٧), pp. ٢-٤٢.
- Mustafa, K. M. (٢٠١٩). A proposed beyond-cognitive strategy to develop e-reading skills in Arabic for high school students. International journal of educational and psychological sciences, (٢١), pp. ١١-٥٩.
- Sameh, S. (٢٠١٢). The effectiveness of some interactive stories developed in the development of e-reading skills in Arabic for fifth graders. Unpublished Master thesis, Faculty of Education, Helwan University.
- Saydhom, H.; Melod, A. H.. (٢٠١٨).The reality of E-reading in the age of digital technology (A case study at the University of Hajj Al-Khader- Algeria).Science horizons journal, ١١, pp. ٤٣-٤٥.
- Shaheen, S. K. (٢٠١٤).E-reading (Reality and future in the Arab world and internationally). Recent trends in libraries and information, ٤٢, pp. ١١-٤٥.

• المراجع الأجنبية:

- Butt, A.(٢٠١٤). Student views on the use of lecture time and their experience with a flipped classroom approach social sciences: Comprehensive works. Retrieved from pro quest Central. ١٤(١).
- Cohen, J. (١٩٨٨).Statistical power analysis for the behavioral sciences. (٢nd ed.), Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Drobisz, J. (٢٠١٧). The effects of arousal presented by a pedagogical agent on English language learners' situational interest: Cognitive load and reading comprehension in online reading. (Doctoral dissertation, University of South Florida).
- Larson, E.&Lotta, C. (٢٠٠٨).Electronic reading workshop: Beyond book with new literacies and instructional technologies. Journal of adolescent& adult literacy, ٥٢ (٢).
- Liu, I.&Ko, H. (٢٠١٩). Roles of paper-based reading ability and ICT-related skills in online reading performance. Reading and writing, ٣٢(٤), ١٠٣٧-١٠٥٩.
- Seyedi, G. (٢٠١٢). The impact of self-directed learning strategies on reading comprehension.Retrieved from<https://www.ijser.org/researchpaper/the-impact-of-self-directed-learning-strategies-on-reading-comprehension.pdf>.
- Sletten, S. (٢٠١٥). Investigating self-regulated learning strategies in the flipped classroom. In D. Slykhuus (Ed.), Proceedings of society for society for information technology& teacher education international conference. ٢٠١٥ (٤٩٧-٥٠١).

Tekkol, I.&Melek, D. (٢٠١٨). An investigation of self-directed learning skills of undergraduate students. Retrieved

from:https://www.researchgate.net/publication/٣٢٩١٤٨٧٧٧_an_investigation_of_self_directed_learning_skills_of_undergraduate_students.

Zarrabi, S. (٢٠١٥). Exploring metacognitive online reading strategies of non- native English-speaking translation students.(Doctoral dissertation, university of san Francisco).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Abstract ⁽¹⁾

The current study aimed at investigating the effectiveness of the distance learning in developing e-reading skills and self-learning skills and their relationship to academic achievement among high school female students. To achieve this, I used the descriptive-analytical and quasi-experimental methods on a sample of high school female students (the education of Al-Madinah Al-Munawarah) and they were (٤٥) female students and they were randomly selected. The study applied the following tools: E-Reading Skills Test and Self-Learning Scale. The results of the study indicated a few prominent conclusions as follows: There was effectiveness for the distance learning in developing e-reading skills among high school female students. There was effectiveness for the distance learning in developing self-learning skills among high school female students. There was also a correlation between the mean scores of female students of the experimental group in the post-application of (e-reading skills test), (self-learning scale), and (academic achievement). According to these results, there were a number of recommendations concluded through the study including the necessity of developing e-reading skills and self-learning skills through the use of distance learning. Research proposals were presented, including the effectiveness of using distance learning in developing other language skills and self-learning skills among high school male and female students.

Keywords: Distance Learning- E-Reading- Self-Learning.

**The Effectiveness of the Distance Learning in Developing
E-Reading Skills and Self-Learning Skills and Their
Relationship to Academic Achievement among High School
Female Students**

Researcher Preparation

Dr. Amani Muhammad Omar Taha

Asseistant professor of Arabic Language Curricula and Teaching
Methods in Education College at
Taibah University





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

